

المبحث الخامس:

نتائج الدراسة الميدانية المتعلقة بمعوقات الدعوة إلى الله

في الأندية الرياضية وسبل علاجها ومناقشتها.

لكل عمل دعوي معوقات تقلل من تحقيق أهدافه الدعوية المرسومة له، وعند النظر في واقع الدعوة في الأندية الرياضية، نجد أن هناك بعض المعوقات التي تحول دون الوصول إلى أفضل النتائج في هذا العمل، وعند سؤال واستشارة عدد من الأساتذة ذوي الاختصاص الأكاديمي، ومقابلة القائمين على البرامج الدعوية في الأندية الرياضية، تبين أن هناك بعض المعوقات التي تعرقل العمل الدعوي، وأيضاً هناك بعض السبل التي تنهض بالعمل الدعوي إلى مستوى عالٍ، ويمكن معرفة معوقات الدعوة وسبل علاجها، من خلال تقسيم هذا المبحث إلى مطلبين:

المطلب الأول: المعوقات التي تعيق القائمين بالدعوة إلى الله في الأندية

الرياضية.

المطلب الثاني: العوامل المساعدة في نجاح الدعوة إلى الله في الأندية الرياضية.

ومن خلال عرضنا لهذين المطلبين ستوضح معوقات الدعوة وسبل علاجها - بإذن الله -.

المطلب الأول:

المعوقات التي تعيق القائمين بالدعوة إلى الله في الأندية الرياضية.

من المعوقات التي تعيق القائمين بالدعوة إلى الله، وتقلل من العمل الدعوي في الأندية الرياضية، فقد تم سؤال أفراد العينة، فجاءت إجاباتهم وفقاً للجدول الآتي:

جدول رقم (□□)

البرامج الدعوية غير مُفعلة من قبل إدارات الأندية

البيان	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي
موافق جداً	13	50.0	4.57
موافق	10	38.5	
المجموع	23	88.5	
لم يبين	3	11.5	
المجموع	26	100.0	

تشير البيانات كما هو موضح في الجدول رقم (43) إلى أن أفراد العينة يرون أن من أحد المعوقات العمل الدعوي في الأندية الرياضية عدم تفعيل البرامج الدعوية بدرجة كبيرة، فقد بلغ المتوسط الحسابي لهذا السؤال 4.57 من 5، وهي نسبة مرتفعة جداً، وقد بلغت نسبة من يؤيد على هذا المعوق من أفراد العينة بدرجة كبرى 50.0%، يليهم من يوافق على أن من معوقات العمل الدعوي عدم تفعيل البرامج الدعوية بنسبة بلغت 38.5% من إجمالي أفراد العينة.

ويتضح من خلال عرض النتائج بأن القائمين بالدعوة في الأندية الرياضية الذين يؤيدون على عدم تفعيل البرامج الدعوية أحد المعوقات في العمل الدعوي في الأندية الرياضية بلغت نسبتهم أكثر من 88.0 % من إجمالي عينة الدراسة.^(١)

وللتعرف على مزيد من معوقات الدعوة إلى الله في الأندية الرياضية، فقد تم سؤال أفراد العينة حول كثرة الإجراءات الإدارية، تقلل من إقامة البرامج الدعوية، فجاءت إجاباتهم وفقاً للجدول الآتي:

جدول رقم (□□)

يوضح آراء أفراد العينة حول كثرة الإجراءات الإدارية تقلل من إقامة البرامج الدعوية

البيان	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي
موافق جداً	12	46.2	4.23
موافق	11	42.3	
غير موافق	3	11.5	
المجموع	26	100.0	

يتضح من البيانات كما هو موضح في الجدول رقم (44) ارتفاع المؤيدين بدرجة كبيرة من أفراد العينة ممن يرى أن كثرة الإجراءات الإدارية تقلل من إقامة البرامج الدعوية في الأندية الرياضية فقد بلغ المتوسط الحسابي لهذا السؤال 4.23 من 5، وهي نسبة مرتفعة جداً، وقد بلغت نسبة الموافقين بشدة 46.2% من أفراد العينة، وهناك ما نسبته 42.3% من أفراد

(١) تشير هذه الدراسة أن أفراد العينة يرون أن هناك فائدة كبرى من إقامة البرامج الدعوية فقد بلغ المتوسط الحسابي 4.5 من 5، وهي نسبة مرتفعة جداً، فلذا ينبغي النظر إلى أثر هذه البرامج الذي تعكسه على المدعويين في الأندية الرياضية، واستحضار قول الرسول ﷺ: (مَنْ دَعَا إِلَى هُدًى كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أُجُورٍ مَنْ تَبِعَهُ لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئاً، وَمَنْ دَعَا إِلَى ضَلَالَةٍ كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِثْمِ مِثْلُ آثَامِ مَنْ تَبِعَهُ لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ آثَامِهِمْ شَيْئاً)، سبق تخريج الحديث، ولذا يأمل الباحث من المسؤولين استشعار رغبات مسؤوليهم في الأندية الرياضية، وتجاوز هذا المعوق بتفعيل البرامج الدعوية، انظر: الجدول رقم (25) ص 180.

العينة ممن يوافق على أن من معوقات العمل الدعوي في الأندية الرياضية كثرة الإجراءات الإدارية، كما قلّت نسبة من قال من أفراد العينة بأن كثرة الإجراءات الإدارية ليست معوقاً 11.5% من إجمالي أفراد العينة.

ويتبين من خلال النتائج السابقة بأن القائمين بالدعوة في الأندية الرياضية يعتبرون كثرة الإجراءات الإدارية تقلل من إقامة البرامج الدعوية في الأندية الرياضية بنسبة بلغت أكثر من 88.0% من إجمالي عينة الدراسة.^(١)

وللتعرف على مزيد من معوقات الدعوة إلى الله في الأندية الرياضية، فقد تم سؤال أفراد العينة عن عدم تفاعل المشرف الثقافي مع تنفيذ البرامج والدعوية، فجاءت إجاباتهم وفقاً للجدول الآتي:

جدول رقم (□□)

يوضح آراء أفراد العينة حول عدم تفاعل المشرف الثقافي مع تنفيذ البرامج والدعوية

البيان	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي
موافق جداً	10	38.5	3.65
موافق	7	26.9	
غير موافق	4	15.4	
غير موافق مطلقاً	3	11.5	

(١) أخبرني أحد المشرفين على الأنشطة الثقافية والاجتماعية في أحد الأندية الرياضية أن الإجراءات الإدارية عند إقامة المحاضرات قبل أحداث الإرهاب في المملكة العربية السعودية تتم عن طريق التنسيق مع الشيخ ومن ثم تشعر الرئاسة العامة لرعاية الشباب عن هذه المحاضرة، وتأتي الموافقة مباشرة، أما بعد أحداث الإرهاب فلا بد من أخذ الإذن من وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد، وإشعار الرئاسة العامة لرعاية الشباب، وهذا مما يطول الإجراءات الإدارية ويأخذ جهداً ووقتاً، ولتلافي هذا المعوق يأمل الباحث من المسؤولين التقليل من هذه الإجراءات الإدارية التي تمنع من إقامة البرامج الدعوية، وذلك بتفعيل التعاون بين الرئاسة العامة لرعاية الشباب ووزارة الشؤون الإسلامية وتسهيل مشاركة هؤلاء المحاضرين والخطباء في الأندية، وهذا من أحد التوصيات التي نوقشت في مجلس الدعوة والإرشاد في دورته 18، انظر: جريدة الحياة، العدد (16492)، تاريخ 1429/5/25هـ.

البيان	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي
لا أدري	2	7.7	
المجموع	26	100.0	

تكشف البيانات كما هو موضح في الجدول رقم (45) ارتفاع المؤيدين من أفراد العينة ممن يعتبر عدم تفاعل المشرف الثقافي مع تنفيذ البرامج الدعوية ، أحد المعوقات العمل الدعوي في الأندية الرياضية، فقد بلغ المتوسط الحسابي لهذا السؤال 3.65 من 5، وهي نسبة متوسطة، وبلغت نسبة الموافقين بشدة 38.5 % من أفراد العينة، ويليهم من يوافق على هذا المعوق ما نسبته 26.9 % من أفراد العينة، ولكن هناك ما نسبته 15.4 % من إجمالي أفراد العينة، ممن لا يوافق على هذا المعوق، بينما اعتبر بعض أفراد العينة أن عدم تفاعل المشرف الثقافي مع تنفيذ البرامج الدعوية ليس معوقاً مطلقاً في العمل الدعوي بنسبة بلغت 11.5 % من أفراد العينة، وجاءت نسبة قليلة من أفراد العينة من لا يدري هل عدم تفاعل المشرف الثقافي مع تنفيذ البرامج والدعوية معوقاً أو لا؟ حيث بلغت نسبتهم 7.7 % من إجمالي أفراد العينة.

تكشف النتائج بأن القائم بالدعوة في الأندية الرياضية يعتبر عدم تفاعل المشرف الثقافي مع تنفيذ البرامج الدعوية تقلل من إقامة البرامج الدعوية في الأندية الرياضية بنسبة بلغت أكثر من 88.0 % من إجمالي عينة الدراسة.^(١) وللتعرف على مزيد من معوقات الدعوة إلى الله في الأندية الرياضية، فقد تم سؤال أفراد العينة عن عدم تفاعل مرتادي النادي مع البرامج الدعوية المقامة ، فجاءت إجاباتهم وفقاً للجدول الآتي:

(١) وهذا المعوق الذي يمنع من تفعيل البرامج الدعوية في الأندية الرياضية يؤكد على المسؤولين الدقة في اختيار المشرفين على الأنشطة الثقافية والاجتماعية، علماً بأن النظام يخدم المسؤولين في تحديد المشرف الثقافي والاجتماعي إذا يعتبر النظام الذي يعمل عليه المشرفون نظام التعاقد السنوي، وهذا يعطي المسؤولين فرصة في تحديد المشرف الذي يظهر عليه عدم التفاعل مع الأنشطة الدعوية.

جدول رقم ()

يوضح آراء أفراد العينة حول عدم تفاعل مرتادي النادي مع البرامج الدعوية

المقامة في النادي

البيان	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي
موافق جداً	5	19.2	3.68
موافق	11	42.3	
غير موافق	6	23.1	
المجموع	22	84.6	
لم يبين	4	15.4	
المجموع	26	100.0	

تُظهر البيانات أن الغالبية من أفراد العينة يؤيدون عدم تفاعل المنتمين للنادي ومرتادي مع البرامج الدعوية المقامة، فقد بلغ المتوسط الحسابي لهذا السؤال 3.68 من 5، وهي نسبة متوسطة، وجاء من يوافق على هذا المعوق من أفراد العينة بنسبة بلغت 42.3%، ولكن بعض أفراد العينة اعتبروا أن عدم تفاعل مرتادي النادي مع البرامج الدعوية المقامة ليس معوقاً للعمل الدعوي في الأندية الرياضية، بنسبة بلغت 23.1%، كما أكد بعض المتبقين من أفراد العينة على أن عدم تفاعل مرتادي النادي بدرجة كبيرة مع البرامج الدعوية المقامة من معوقات العمل الدعوي في الأندية الرياضية بنسبة بلغت 19.2% من إجمالي عينة الدراسة.

يتضح من خلال عرض النتائج السابقة بأن القائم بالدعوة في الأندية الرياضية يعتبر عدم تفاعل المنتمين للنادي ومرتادي مع البرامج الدعوية المقامة أحد معوقات العمل الدعوي في الأندية الرياضية بنسبة بلغت أكثر من 61.0% من إجمالي عينة الدراسة.⁽¹⁾

(1) وهذا مما يؤكد على ضرورة تطبيق سبل نجاح العمل الدعوي في الأندية الرياضية وتلافي معوقاته، علماً بأن هذه الدراسة بينت أن هناك فائدة تعود على المستفيدين من هذه البرامج بدرجة كبيرة بلغت نسبة الذين يستفيدون من البرامج الدعوية أكثر من 94.0% من مجموع أفراد عينة الدراسة، انظر الجدول رقم (25) ص 180.

وللتعرف على مزيد من معوقات الدعوة إلى الله في الأندية الرياضية، فقد تم سؤال أفراد العينة عن ضعف قدرة المسؤولين عن البرامج الدعوية، فجاءت إجاباتهم وفقاً للجدول الآتي:

جدول رقم ()

يوضح آراء أفراد العينة حول ضعف قدرة المسؤولين على البرامج الدعوية

البيان	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي
موافق جداً	5	19.2	3.62
موافق	13	50.0	
غير موافق	7	26.9	
لا أدري	1	3.8	
المجموع	26	100.0	

تفسر البيانات أن غالبية أفراد العينة يؤيدون بأن أحد معوقات العمل الدعوي في الأندية الرياضية ضعف قدرة المسؤولين على البرامج الدعوية، فقد بلغ المتوسط الحسابي لهذا السؤال 3.62 من 5، وهي نسبة متوسطة، وبلغت نسبة أفراد العينة ممن يوافق على هذا المعوق 50.0 % من أفراد العينة، لكن بعض أفراد العينة يعتبر أن ضعف قدرة المسؤولين عن البرامج الدعوية ليس معوقاً للعمل الدعوي في الأندية الرياضية، بنسبة بلغت 26.9 % من إجمالي أفراد العينة، في حين أن نسبة المؤكدين بأن ضعف قدرة المسؤولين على البرامج الدعوية أحد معوقات العمل الدعوي في الأندية الرياضية بدرجة بلغت 19.2 % من أفراد العينة، كما قلّت نسبة الذين لا يدرون هل ضعف قدرة المسؤولين عن البرامج الدعوية معوقاً للعمل الدعوي أو لا؟ 3.8 % من إجمالي أفراد العينة.

يتضح من النتائج السابقة بأن القائم بالدعوة في الأندية الرياضية يعتبر أحد المعوقات العمل الدعوي في الأندية الرياضية ضعف قدرة المسئولين عن البرامج الدعوية بنسبة بلغت أكثر من 69.0 % من إجمالي عينة الدراسة.^(١)

وللتعرف على مزيد من معوقات الدعوة إلى الله في الأندية الرياضية، فقد تم سؤال أفراد العينة عن عدم وجود ميزانية محددة للبرامج الدعوية، فجاءت إجاباتهم وفقاً للجدول الآتي:

جدول رقم ()

يوضح آراء أفراد العينة حول عدم وجود ميزانية محددة للبرامج الدعوية

البيان	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي
موافق جداً	13	50.0	4.28
موافق	9	34.6	
غير موافق	1	3.8	
غير موافق مطلقاً	1	3.8	
لا أدري	1	3.8	
المجموع	25	96.2	
لم يبين	1	3.8	
المجموع	26	100.0	

فيتضح من البيانات التي في الجدول السابق بأن غالبية أفراد العينة مؤيدون بدرجة كبيرة بأن أحد معوقات العمل الدعوي عدم وجود ميزانية محددة، فقد بلغ المتوسط الحسابي لهذا السؤال 4.28 من 5 وهي نسبة مرتفعة جداً، وبلغت نسبة من يقول من أفراد العينة بأن

(١) ولتلافي هذا المعوق تفعيل التعاون بين وزارة التربية والتعليم لترشيح المدرسين المتميزين في مجال دعوة الشباب، من ذوي الأسلوب الممتع، ومن عرفوا بتميزهم في طريقة العرض والطرح، هذا أحد توصيات مجلس الدعوة والإرشاد في لجنته التحضيرية الثامنة لعام 1427هـ، انظر: **جريدة الحياة** ، العدد (16492) تاريخ 1429/5/25هـ.

أحد معوقات العمل الدعوي عدم وجود ميزانية محددة بدرجة كبيرة 50.0 %، في حين بلغت نسبة الذين يوافقون على هذا المعوق في العمل الدعوي 34.6 % من إجمالي أفراد العينة، وفي المقابل تساوت نتائج من لا يعتبر عدم وجود ميزانية محددة له، ومن لا يعتبره معوقاً مطلقاً، ومن لا يدري أهو معوق أو لا؟ بنسبة بلغت 3.8 % من إجمالي عينة الدراسة.

يتبين من خلال عرض النتائج السابقة بأن القائم بالدعوة في الأندية الرياضية يعتبر أحد المعوقات العمل الدعوي عدم وجود ميزانية محددة له بنسبة بلغت أكثر من 84.0 % من إجمالي عينة الدراسة.^(١)

جدول رقم ()

يوضح ترتيب النتائج الإجمالية لآراء العينة حول المعوقات التي تقلل من نجاح العمل الدعوي

معلومات النجاح	المتوسط الحسابي
عدم تفعيل البرامج الدعوية	4.57
عدم وجود ميزانية محددة للبرامج الدعوية	4.28
كثرة الإجراءات الإدارية تقلل من إقامة البرامج الدعوية	4.23
عدم تفاعل مرتادي النادي مع البرامج الدعوية المقامة	3.68
عدم تفاعل المشرف الثقافي مع تنفيذ البرامج والدعوية	3.65
ضعف قدرة المسؤولين عن البرامج الدعوية	3.62

(١) بعد سؤالي لعدد من المشرفين على الأنشطة الثقافية والاجتماعية وأمناء الصندوق في الأندية الرياضية حول تحديد ميزانية للأنشطة الثقافية والاجتماعية ذكروا بأنه ليس هناك ميزانية محددة للأنشطة الثقافية والاجتماعية، وإنما هي ميزانية عامة تعطى لكل ناد، هذا بالنسبة لقبل نقل الأنشطة الثقافية لوزارة الثقافة والإعلام وبعده، ولنادي الاختيار في تحديد ذلك، ولتفادي هذا المعوق ينبغي إيجاد ميزانية محددة للأنشطة، ووضع خطط مرسومة لتنفيذها في الأندية من قبل الرئاسة العامة لرعاية الشباب.

ويمكن تلخيص أبرز النتائج السابقة حول معوقات العمل الدعوي في الأندية الرياضية وفق الآتي:

- يتبين من خلال نتائج أفراد العينة التأييد على وجود هذه المعوقات في العمل الدعوي في الأندية الرياضية.

- كشفت الدراسة عن نتائج أفراد العينة بأن هناك عدداً من معوقات الدعوة إلى الله في الأندية الرياضية التي لاقت تأييداً بدرجة كبير من القائمين بالدعوة إلى الله وهي: عدم تفعيل البرامج الدعوية، عدم وجود ميزانية محددة للبرامج الدعوية، كثرة الإجراءات الإدارية تقلل من إقامة البرامج الدعوية.

- كما أوضحت نتائج هذا البحث أن بعض معوقات الدعوة إلى الله لاقت تأكيداً أقل من المعوقات السابقة وهي: عدم تفاعل مرتادي النادي مع البرامج الدعوية المقامة، عدم تفاعل المشرف الثقافي مع تنفيذ البرامج والدعوية، ضعف قدرة المسؤولين على البرامج الدعوية. هذه أبرز النتائج التي يمكن استخلاصها من المعوقات التي تواجه القائمين بالدعوة إلى الله في الأندية الرياضية وفقاً لإجابات أفراد العينة.



المطلب الثاني:

العوامل المساعدة في نجاح الدعوة إلى الله في الأندية

الرياضية.

من العوامل التي تساعد على نجاح الدعوة إلى الله في الأندية الرياضية، الإعلان المناسب، فقد تم سؤال أفراد العينة، فجاءت إجاباتهم وفقاً للجدول الآتي:

جدول رقم (50)

يوضح آراء أفراد العينة في أهمية الإعلان المناسب عنها

البيان	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي
مهم جداً	22	84.6	4.81
مهم	3	11.5	
لا أدري	1	3.8	
المجموع	26	100.0	

تشير البيانات كما هو موضح في الجدول رقم (50) بأن غالبية أفراد العينة يرون من أحد عوامل نجاح العمل الدعوي في الأندية الرياضية الإعلان المناسب بدرجة كبيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا السؤال 4.81 من 5 وهي نسبة مرتفعة جداً، وبلغت نسبة أفراد العينة المؤيدين بشدة بأن أحد السبل المؤدية للنجاح العمل الدعوي الإعلان المناسب 84.6 %، يليهم ممن يوافق بنسبة بلغت 11.5 % من إجمالي أفراد العينة، وبقية أفراد العينة توقف عن إدراك هل الإعلان المناسب من أحد عوامل نجاح العمل الدعوي أم لا؟ بنسبة بلغت 3.8 % من إجمالي أفراد العينة.

يتضح من النتائج السابقة بأن القائم بالدعوة في الأندية الرياضية الذين يؤيدون بأن من أحد نجاح العمل الدعوي في العمل الدعوي في الأندية الرياضية الإعلان المناسب بنسبة بلغت أكثر من 96.0 % من إجمالي عينة الدراسة.⁽¹⁾

(1) اطلع الباحث على عدد من الإعلانات للبرامج الدعوية المقامة في الأندية الرياضية فوجد أنها تعلن بعدة وسائل منها

وللتعرف على مزيد من العوامل المعينة على نجاح العمل الدعوي في الأندية الرياضية، فقد تم سؤال أفراد العينة عن جودة التنظيم والترتيب، فجاءت إجاباتهم وفقاً للجدول الآتي:

جدول رقم(51)

يوضح آراء أفراد العينة في جودة التنظيم والترتيب

البيان	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي
مهم جداً	14	53.8	4.54
مهم	12	46.2	
المجموع	26	100.0	

أوضحت البيانات كما هو موضح في الجدول رقم(51) بأن غالبية أفراد العينة يرون أن أحد عوامل نجاح العمل الدعوي في الأندية الرياضية جودة التنظيم والترتيب بدرجة كبيرة، فقد بلغ المتوسط الحسابي لهذا السؤال 4.54 من 5 وهي نسبة مرتفعة جداً، وقد بلغ نسبة أفراد العينة ممن يرى أهمية جودة التنظيم والترتيب بدرجة كبيرة 53.8 %، في حين بلغت نسبة ممن يوافق على أن أحد عوامل نجاح العمل الدعوي جودة التنظيم والترتيب 46.2 % من إجمالي أفراد العينة.

ما يكون عن طريق الصحف اليومية، ومنها ما يكون عن طريق البروشورات، ومنها ما يكون في المساجد عن طريق البروشورات وخصوصاً المساجد القريبة من النادي، ولكن للباحث رأي في ذلك، نعم الإعلان مناسب والتصاميم جذابة، لكن يلاحظ على الإعلان إخراجة بألوان النادي الذي يقيم هذا البرنامج فتجد نادي الشباب يخرج إعلانه باللون الأبيض والأسود ونادي الهلال باللون الأبيض والأزرق والنصر باللون الأصفر والأزرق، وهذا مما له الأثر لدى الشباب وخصوصاً المتعصبين مما يحرم نفسه من حضور البرنامج، برعم أنه ينتمي للنادي الفلاني، وهذا بسبب الإعلان الذي أظهر بلون النادي، فيرجو الباحث من المسؤولين عن الإعلانات للبرامج الدعوية التفطن لهذا الشيء، هذا بالنسبة للأندية الدرجة الممتازة، أما بالنسبة لأندية الدرجة الأولى والثانية فيندر أن تجد لها إعلانات في وسائل الإعلام.

تكشف النتائج السابقة بأن القائمين بالدعوة في الأندية الرياضية الذين يؤيدون على أن جودة التنظيم والترتيب بنسبة بلغت 100.0 % من إجمالي عينة الدراسة، أحد نجاح العمل الدعوي في العمل الدعوي في الأندية الرياضية.^(١)

وللتعرف على مزيد من العوامل المعينة على نجاح العمل الدعوي في الأندية الرياضية، فقد تم سؤال أفراد العينة عن حسن المكان ولاءته، فجاءت إجاباتهم وفقاً للجدول الآتي:

جدول رقم ()

يوضح آراء أفراد العينة في حسن المكان ولاءته

البيان	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي
مهم جداً	14	53.8	4.54
مهم	12	46.2	
المجموع	26	100.0	

يتبين من خلال البيانات كما هو موضح في الجدول رقم (52) بأن غالبية أفراد العينة يرون أن أحد عوامل نجاح العمل الدعوي في الأندية الرياضية حسن المكان ولاءته بدرجة كبيرة، بلغ المتوسط الحسابي لهذا السؤال 4.54 من 5 وهي نسبة مرتفعة جداً، وقد بلغ نسبة أفراد العينة ممن يرى بأن حسن المكان ولاءته أحد عوامل نجاح العمل الدعوي بدرجة كبيرة 53.8 %، وهناك ما نسبته 46.2 % ممن يوافق على أن حسن المكان ولاءته من العوامل المعينة على نجاح العمل الدعوي في الأندية الرياضية.

يتضح من خلال النتائج بأن القائم بالدعوة في الأندية الرياضية الذين يؤيدون على أن أحد نجاح العمل الدعوي في العمل الدعوي في الأندية الرياضية حسن المكان ولاءته بنسبة 100.0 % من عينة الدراسة.^(٢)

(١) وهذا مما لمست من بعض الأندية الرياضية وخصوصاً في نادي الشباب، فالأنشطة الثقافية والاجتماعية يشرف عليها كوكبة من الأساتذة الأفاضل، فهم حريصون كل الحرص على التنظيم والترتيب وإخراج العمل الدعوي بأحسن حال.

(٢) وقد حضرت أماكن إقامة بعض البرامج الدعوية فوجدت، أن أندية الدرجة الممتازة وبعض أندية الدرجة الأولى

وللتعرف على مزيد من العوامل المعينة على نجاح العمل الدعوي في الأندية الرياضية، فقد تم سؤال أفراد العينة عن وجود عناصر الجذب والتشويق، فجاءت إجاباتهم وفقاً للجدول الآتي:

جدول رقم (□□)

يوضح آراء أفراد العينة في مدى أهمية وجود عناصر الجذب والتشويق

البيان	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي
مهم جداً	17	65.4	4.65
مهم	9	34.6	
المجموع	26	100.0	

تبين نتائج إجابات أفراد العينة أن غالبيتهم يرون أن أحد عوامل نجاح العمل الدعوي في الأندية الرياضية وجود عناصر الجذب والتشويق بدرجة كبيرة، بلغ المتوسط الحسابي لهذا السؤال 4.65 من 5 وهي نسبة مرتفعة جداً، فقد بلغ نسبة أفراد العينة ممن يرون وجود عناصر الجذب والتشويق أحد عوامل نجاح العمل الدعوي بدرجة كبيرة 65.4%، في حين بلغت نسبة من يوافق على أن وجود عناصر الجذب والتشويق أحد عوامل نجاح العمل الدعوي في الأندية الرياضية 34.6% من إجمالي أفراد العينة.

يتبين من خلال عرض النتائج السابقة بأن القائم بالدعوة في الأندية الرياضية الذين يؤيدون على أن أحد عوامل نجاح العمل الدعوي في العمل الدعوي في الأندية الرياضية وجود عناصر الجذب والتشويق بنسبة بلغت 100.0% من عينة الدراسة.^(١)

يوجد بها مسارح تقام عليها بعض البرامج الدعوية وبعض الأندية من هاتين الدرجتين تقيم البرنامج في الملعب المغلق، أما أندية الدرجة الثانية فإنها تقيم البرنامج في الملعب المغلق وأحياناً في ملعب كرة القدم، وقد حضرت بعض البرامج الدعوية في أحد الأندية الرياضية فوجدت الكراسي عليها قماشين يحملان لوني النادي، فيأمل الباحث من القائمين على إعداد أماكن البرامج الدعوية أن يجعل الهدف من تلك البرامج هو إتاحة البرامج للجميع وخصوصاً الشباب؛ لئلا تُزرع فيهم التفرقة أو عدم الحضور بسبب هذه الأشياء.

(١) لفت انتباهي ما يدل على حذق القائمين على البرامج الدعوية، تجربة نادي الشباب، وذلك من خلال قيامهم بمعايدة الأطفال المرضى في مجمع الرياض الطبي في عيد الأضحى واصطحبهم لشخصيتين كرتونيتين بقصد إظهار

وللتعرف على مزيد من العوامل المعينة على نجاح العمل الدعوي في الأندية الرياضية، فقد تم سؤال أفراد العينة عن أهمية اختيار الداعية المناسب، فجاءت إجاباتهم وفقاً للجدول الآتي:

جدول رقم ()

يوضح آراء أفراد العينة في أهمية اختيار الداعية المناسب

البيان	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي
مهم جداً	21	80.8	4.81
مهم	5	19.2	
المجموع	26	100.0	

أظهرت النتائج كما في الجدول (54) بأن غالبية أفراد العينة يرون أن أحد عوامل نجاح العمل الدعوي في الأندية الرياضية اختيار الداعية المناسب بدرجة كبيرة، بلغ المتوسط الحسابي لهذا السؤال 4.81 من 5 وهي نسبة مرتفعة جداً، وقد بلغ نسبة أفراد العينة ممن يرون اختيار الداعية المناسب بدرجة كبيرة أحد عوامل نجاح العمل الدعوي 80.8%، يليهم من يوافق على أن اختيار الداعية المناسب من عوامل نجاح العمل الدعوي في الأندية الرياضية بنسبة بلغت 19.2% من أفراد العينة.

وتكشف النتائج أن القائمين بالدعوة في الأندية الرياضية الذين يؤيدون على أن من أحد نجاح العمل الدعوي في العمل الدعوي في الأندية الرياضية اختيار الداعية المناسب بنسبة بلغت 100.0% من عينة الدراسة.

وللتعرف على مزيد من العوامل المعينة على نجاح العمل الدعوي في الأندية الرياضية، فقد تم سؤال أفراد العينة عن وجود حوافز تشجيعية للمستفيدين ، فجاءت إجاباتهم وفقاً للجدول الآتي:

جدول رقم ()

بوضم آراء أفراد العينة في أهمية وجود حوافز تشجيعية للمستفيدين

البيان	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي
مهم جداً	13	50.0	4.31
مهم	10	38.5	
لا أدري	1	3.8	
غير مهم	2	7.7	
المجموع	26	100.0	

فيتبين من خلال البيانات في الجدول رقم (55) بأن غالبية أفراد العينة يرون أن أحد عوامل نجاح العمل الدعوي في الأندية الرياضية وجود حوافز تشجيعية للمستفيدين بدرجة كبيرة، بلغ المتوسط الحسابي لهذا السؤال 4.31 من 5 وهي نسبة مرتفعة، وقد بلغ نسبة أفراد العينة ممن يرون أن وجود حوافز تشجيعية للمستفيدين أحد عوامل نجاح العمل الدعوي بدرجة كبيرة 50.0 %، يليهم من يوافق بنسبة بلغت 38.5 % من إجمالي أفراد العينة، كما اعتبر بعض أفراد العينة أن وجود حوافز تشجيعية للمستفيدين ليس من عوامل نجاح العمل الدعوي في الأندية الرياضية بنسبة بلغت 7.7 % من إجمالي أفراد العينة، بينما قلّت نسبة من لا يدري من أفراد العينة عن أهمية وجود حوافز تشجيعية للمستفيدين في نجاح العمل الدعوي 3.8 % من أفراد العينة.

تكشف النتائج السابقة بأن القائمين بالدعوة في الأندية الرياضية الذين يؤيدون على أن أحد عوامل نجاح العمل الدعوي في الأندية الرياضية وجود حوافز تشجيعية للمستفيدين بنسبة بلغت أكثر من 88.0 % من إجمالي عينة الدراسة.

جدول رقم (□□)

يوضح ترتيب النتائج الإجمالية لآراء العينة حول العوامل المساعدة في نجاح العمل الدعوي

عوامل النجاح	المتوسط الحسابي
الإعلان المناسب	4.81
اختيار الداعية المناسب	4.81
وجود عناصر الجذب والتشويق	4.65
جودة التنظيم والترتيب	4.54
حسن المكان ولائحته	4.54
وجود حوافز تشجيعية للمستفيدين	4.31

ويمكن تلخيص أبرز النتائج السابقة حول سبل نجاح العمل الدعوي في الأندية الرياضية وفق الآتي:

— يتبين من خلال نتائج أفراد العينة التأييد على هذه السبل المؤدية لنجاح العمل الدعوي في الأندية الرياضية بدرجة عالية جداً.

— كشفت الدراسة عن نتائج أفراد العينة بأن جميع هذه السبل تؤدي لنجاح العمل الدعوي في الأندية الرياضية بدرجة كبيرة من القائمين بالدعوة إلى الله في الأندية الرياضية.

هذه أبرز النتائج التي يمكن استخلاصها من عوامل نجاح العمل الدعوي التي يراها القائمون بالدعوة إلى الله في الأندية الرياضية وفقاً لإجابات أفراد العينة.

وبهذا يتضح واقع الدعوة إلى الله في الأندية الرياضية في الجانب المتصل بمعوقات الدعوة في الأندية الرياضية وسبل علاجها، من خلال عرض هذا المبحث، كما أجب على التساؤلين المتعلقين بالجانب الميداني الذين ينصان على معرفة العوامل المساعدة في نجاح الدعوة إلى الله، ومعرفة المعوقات التي تعيق القائمين بالدعوة في الأندية الرياضية.

